

بسم الله الرحمن الرحيم

آية من القرآن الكريم

قال تعالى:

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون(103) ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر اولئك هم المفلحون(104)".

"صدق الله العظيم"

سورة آل عمران"الآية (103 - 104)

إهداء

تهدي الباحثة هذا البحث إلى كل منشدي السلام، وحاملي مشاعل السلام، وإلى كل وطني عمل على إرساء السلام، ثم إلى نساء السودان اللاتي غرسن بذرة المحبة واللثام، وإلى زعماء القبائل والمشايخ والعمد وحكماء القوم والشراتي، وإلى الإدارات الالهية، وإلى أهلي في الأرياف والبوادي والمعسكرات.

شكراً وتقديراً

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى، والصلاة والسلام على رسوله الأمين سيد الأولين والآخرين.

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل للدكتور الماحي سليمان العوض المشرف الرئيسي على هذا البحث الذي لم يبخل بوقته ومكتبته حتى مرحلة إعداد هذا البحث، والشكر موصول للبروفيسور الحاج أبا آدم المشرف المعاون ومدير مركز ثقافة السلام لما قدمه من عون وإرشاد وتوجيهات، كما تتقدم الباحثة بالشكر لإدارات جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكلية الدراسات العليا ومركز ثقافة السلام ولرئيس قسم الموسيقى بكلية الموسيقى والدراما د. محمد آدم سليمان لما قدمه من توجيهات مفيدة، والشكر أيضاً للمشرفين على المكتبة الصوتية، امينة سليم وسهير عبد الغفار والشكر لكل من حواء المنصوري ورجاء موسى، للمؤازرة وتبادل الآراء، والشكر للمشرفين على المكتبة المقروءة بكلية الموسيقى والدراما، وتشكر الباحثة كل من د. نجاه أحمد حسن، ونعمة علي، وسامية عمر، وفتحية الكتيابي بإدارة الفنون الموسيقية بوزارة الثقافة الاتحادية لتعاونهم ومؤازرتهم للباحثة. والشكر موصول لكل من ساهم بالنصح والإرشاد في إعداد وإنجاز هذا البحث.

وشكري الخاص لزوجي العزيز د. محمد سيف الدين لتعاونه وصبره تقديري وامتناني لبناتي اللاتي وقفن بجانبني مشجعات في إصرار لمواصلة هذا البحث، وختاماً الشكر لكل من مد يد العون والمساعدة. و الحمد لله رب العالمين.

مستخلص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة على عكس الأنماط الغنائية، والموسيقية لدى المجموعات القبلية فى مناطق النزاعات، والصراع حول الموارد فى البيئات الرعوية والزراعية، وتدعو الى خلق جو معافى خالى من المشاكل والعيش فى سلام. تناولت الباحثة كل منطقة على حدة، وعملت على دراسة الأبعاد البيئية والثقافية والإجتماعية. ومدى تأثيرها على إنسان تلك البيئة وانعكاس ذلك على الغناء ووقعه فى دواخلهم، وتوظيفه فيما يخدم مصالح المجموعة فى السياق المعنى، لمعرفة طريقة تفكيرهم وتعاطيهم للأشياء، حيث لكل قبيلة مكوناتها وعاداتها وتقاليدها التى تتميز بها وغالبا ما توجد سمة مشتركة بين قبيلة وأخرى، وذلك بحكم الجوار أو العرق أو بحكم البيئة المحيطة، فالمنطقة الجغرافية لها أثرها فى نوعية الغناء والآلة والرقص والأزياء(زراعية، رعوية، صحراوية).

تناولت الباحثة الأغنية التقليدية الشعبية التى تحفز على نشر ثقافة السلام عبر الكلمة المغناة مثل غناء السنجك والحكومات والهدابين والكجور، ومعرفة خصائصها وتحديد السمات المشتركة بين تلك القبائل وكيفية توظيفها فى قضايا السلام. وتناول البحث أهمية إستلهاج التراث فى القوميات والحضارات الأخرى وتناول السلام ومفاهيمه وتطرق لموضوعات الثقافة والهوية والممارسات الطقوسية التى تعتبر أداة لحفظ تراث المجموعة وآلية لحفظ السلام ونشر ثقافته وأهمية التعايش السلمى ودور الجودية فى فض النزاعات، ووجع المواضيع التى تصب فى وعاء الوحدة فى بلد تتعدد فيه الأعراق والثقافات والعادات والتقاليد. ثم النتائج والتوصيات التى خلصت الى أهمية ووظيفية الغناء الشعبى والجودية فى فض النزاعات.

Abstract:

The research aimed to reflex singing, musical types tribal groups in conflict (regions), and the struggle over resources in pastoral and agricultural environments, and calls for the creation of a healthy atmosphere free of problems and live in peace. Researcher considered with each region, and worked on the study of environmental and cultural dimensions and social circumstances. And their impact on human that environment and its impact on singing and effect on their soul and implementing it in what serve the interest of the groups, and employed in serving the interests of the group in the context sense, to know their way of thinking and their dealings of things, where each tribe components and their customs and traditions, which are characterized by often found common feature between the tribe and the other, by virtue of neighborliness or race, by virtue of the surrounding environment, geographical area is having an impact on the quality of singing and the machine, dance and fashion (agricultural, pastoral, desert).

Researchers dealt with the traditional folk song, which stimulates a culture of peace across the floor opera like singing Alsanjack, the Hakamat, The Haddaien, and Alkojoor, and knows their characteristics and identify common features between these tribes and how to employ them in the cause of peace. The research discussed the importance inspiration Heritage nationalities and other civilizations and besides The peace concepts Turning to issues of culture, identity and practices ritual which considered as tools to save heritage group and a mechanism to maintain peace and dissemination of culture and the importance of peaceful coexistence and the role of (Joodieah) in conflict resolution, meaning threads draining into the pot unity in a country multiple with the ethnics, cultures, customs and traditions. The research concluded with the findings and recommendations, beside the importance of pop and functional and (Joodieah) in conflict resolution.

قائمة محتويات البحث

رقم الصفحة	عنوان الموضوع	مسلسل
أ الآية الكريمة	
ب الإهداء	
ج الشكر والعرفان	
د مستخلص البحث باللغة العربية	
هـ مستخلص البحث باللغة الانجليزية	
1 المقدمة والدراسات السابقة	
2 مقدمة البحث	
4 مشكلة البحث	
5 أهداف البحث	
5 أهمية البحث	
5 منهج البحث	
5 فرضيات البحث	
6 اسئلة البحث	
6 حدود البحث	

تابع لمحتويات البحث		
رقم الصفحة	عنوان المحتوى	مسلسل
6 عينة البحث	
6 أدوات البحث	
7 مصطلحات البحث	
8 إجراءات البحث	
11 الدراسات السابقة	
	الباب الأول الإطار النظري - خلفية تاريخية عامة عن السودان	
25	الفصل الاول - المبحث الأول السودان الموقع والمساحة والسكان	
27	الهجرات العربية والأفريقية للسودان.....	
29	تركيبية سكان السودان.....	
31	المبحث الثاني الهوية ومداخل الاستعمار.....	
34 هوية المجتمع السوداني	
39 مداخل الإستعمار فى السودان	
	الفصل الثاني - المبحث الأول - تعريف التراث وعلم الفلكلور	
47	المبحث الثاني: فنون فى الحضارات القديمة.....	
47 الحضارة اليونانية	

تابع محتويات البحث	
48	الحضارة الفرعونية.....
49	الحضارة الصينية.....
50	ثانيا الموسيقى القومية في العالم.....
	الفصل الثالث الموسيقى والغناء
57	المبحث الأول الموسيقى ودورها في تنمية الوجدان.....
59	آراء بعض الفلاسفة في الموسيقى وتأثيرها على النفس
	المبحث الثاني: أنواع وخصائص الغناء التقليدي والشعبي.....
63	الغناء
65	إرتباط الموسيقى بالشعائر والطقوس.....
67	تعريف أنواع الغناء التقليدي الشعبي (الفلكلوري) -الاغنية الفلكلورية..
69	أنواع وخصائص الغناء التقليدي الشعبي - الاغنية الشعبية
70	اراء بعض المفكرين في تعريف الاغنية التقليدية الشعبية
71	الاغنية الشعبية الشائعة (popular song)
72	الاغنية الشعبية المؤلفة (composed song)
74	خصائص الاغنية التقليدية الشعبية في السودان Traditional song
76	أغاني الأطفال.....

تابع محتويات البحث	
78	أغاني العمل.....
79	أغاني الأفراح - اغاني الطقوس
80	أغاني طقس دق الريحة والجرتق.....
81	أغاني النساء - اغاني الحماس والرتاء.....
84	الأغاني الدينية.....
85	أغاني الحج.....
86	أغاني الوعظ - اغاني الحرب.....
87	المارشات العسكرية.....
المبحث الثالث - الأغنية الشعبية ونشر ثقافة السلام	
92	أهمية الغناء الشعبي
94	اهمية الاداء الجماعي في الغناء التقليدي الشعبي
95	الغناء الذي يمكن أن يساهم في عملية السلام في السودان - اغاني السنجك.....
97	اغاني الهداي
101	أغاني الحكامة.....
104	أغاني الكجور.....

تابع محتويات البحث		
	الباب الثاني - الثقافة والسلام	
108	الفصل الأول: المبحث الأول الثقافة ومفهوم ثقافة السلام.....	
112	مفهوم السلام وأهميته	
115	مفهوم ثقافة السلام.....	
116	مفهوم السلام لدى الأمم المتحدة	
119	أثر الدين والعوامل المناخية في عملية التسامح الديني والسلام	
122	أهمية الإعلام في نشر ثقافة السلام.....	
122	دور الجودة في نشر ثقافة السلام	
	المبحث الثاني: النزاع والحروب وأسبابها.	
126	تعريف النزاع والحروب.....	
127	نظريات النزاع - أنواع النزاعات في العالم	
128	نماذج للنزاعات في السودان.....	
129	مفاهيم النزاع.....	
129	الحروب.....	
131	أسباب الحروب وأنواعها	
133	كلمة الإسلام في الحروب	

تابع محتويات البحث		
	الفصل الثاني :المشاكل التي حاصرت السودان	
137	المبحث الأول مشكلة جنوب السودان.....	
145	منطقة أبيي.....	
148	الغناء لدى قبائل جنوب السودان.....	
	المبحث الثاني: مشكلتي جبال النوبة والنيل الأزرق	
152	مشكلة جبال النوبة	
155	الغناء والموسيقى والطقوس في منطقة جبال النوبة.....	
159	السمات المشتركة بين النوبة والقبائل الأخرى التي تجاورها...	
160	ثانيا مشكلة النيل الأزرق.....	
163	الطقوس والخصائص الموسيقية عند قبائل النيل الأزرق.....	
166	الخصائص الموسيقية عند قبائل النيل الأزرق.....	
	الفصل الثالث: مشكلتي شرق وغرب السودان	
168	أولا مشكلة شرق السودان.....	
171	الغناء والموسيقى في شرق السودان.....	
173	ثانيا مشكلة غرب السودان (دارفور).....	
177	الأنماط الغنائية المشتركة بين قبائل دارفور	

تابع محتويات البحث		
	المبحث الثاني	
183	الجهود التي بذلت من أجل السلام (المفاوضات والاتفاقيات)	
185	المفاوضات الخارجية	
186	المفاوضات التي ادت الى اتفاقية السلام الشامل	
189	الحلول	
	الباب الثالث: الإطار العملي	
193	تمهيد	
197	الفصل الأول: نماذج لأغنيات من شرق السودان	
203	نموذج للغناء في جبال النوبة.....	
205	نماذج لأغنيات من جنوب السودان.....	
211	نماذج لأغنيات من غرب السودان.....	
216	نماذج لأغنيات من منطقة جنوب النيل الأزرق.....	
219	نماذج لأغنيات من وسط السودان (ملتقى النيلين).....	
	الفصل الثاني: النتائج والتوصيات ومكتبة البحث	
241	أولاً: نتائج البحث.....	
242	مناقشة وتفسير نتائج البحث.....	

244ثانيا توصيات البحث	
245مصادر ومراجع البحث	

قائمة نماذج البحث

رقم الصفحة	عنوان النموذج	رقم النموذج
68	أغنية العديل والزين.....	.1
75	أغنية ما يخاف من شيء.....	.2
76	أغنية الصافي ذهب الخزانة.....	.3
77	أغنية لولاي.....	.4
79	أغنية صباح الخير.....	.5
79	أغنية قيومة.....	.6
80	أغنية حكمة البنبر.....	.7
80	أغنية دق الريحة.....	.8
80	أغنية بسم الله ابتديت.....	.9
81	أغنية حماس.....	.10
82	أغنية بتريد اللطام.....	.11
82	أغنية نحن أسود الغاب.....	.12
	تابع قائمة نماذج البحث	

83	أغنية لواي سلسن.....	.13
84	أغنية رثاء الوالد أو الزوج.....	.14
84	أغنية سبحة رمضان.....	.15
84	أغنية الهداي.....	.16
85	ياليلة ليك جن.....	.17
86	أغاني الوعظ.....	.18
87	أغنية في حماك ربنا.....	.19
87	جلالة من جوبا لي توريت.....	.20
88	جلالة الخطوة.....	.21
88	مارش ودالشريف.....	.22
88	مارش ماندى.....	.23
89	مارش على دينار.....	.24
89	اغنية حماس بني عبد الدار.....	.25
94	أغنية طلع البدر علينا.....	.26
تابع قائمة نماذج البحث		

96السنجك احمد موسى	.27
97مشكار بت مسيمس في الزبير ودرحمة	.28
97مشكار اللوح العسل	.29
98مشكار الهداي	.30
99مشكار الكلكة دار الهبانية	.31
99أغنية زم الأثاني	.32
100أغنية ليمون بارا	.33
100هجااء اللوح المر	.34
102مشكارنمر أبو عاج	.35
103هجااء البخيل	.36
103مدح تور بقر الجواميس	.37
103مشكار احمد هارون	.38
105ترانيم الكجور	.39
129مدح إفتخار همبائة	.40
تابع قائم نماذج البحث		

149	تَعْظِيم زَعَمَاء.....	.41
149	إِيقَاعُ أَغْنِيَةِ التَّعْظِيم.....	.42
150	أَغْنِيَةُ قَوْنَدِي دَلَاو.....	.43
155	أَغْنِيَةُ حَمَاس.....	.44
156	أَغْنَى الكِيرْدِيو مِيدِر (النِّسَاء).....	.45
158	غَنَاءُ الحَرْب.....	.46
159	أَغْنَى المِصَارَعِين.....	.47
165	مِشْكَارُ إِكْرَامِ جِيُوشِ الفُونِج.....	.48
165	أَغْنِيَةُ جِيدِي تَتْقَا.....	.49
166	أَغْنِيَةُ أَيَا أَلَانْقَا تِيَا.....	.50
171	نَوَّلُ شَرْق.....	.51
178	أَغْنِيَةُ حَرْبِ أَبُو جَنُوك.....	.52
179	مِشْكَارُ الشُّجْعَان.....	.53
197	النِّصُّ الأَدْبِي لِأَغْنِيَةِ دُوشْكََا.....	.54
تابع قائمة نماذج البحث		

198	المدونة الموسيقية لأغنية دوشكا.....	.55
200	النص الأدبي لأغنية فارساب.....	.56
201	المدونة الموسيقية لأغنية فارساب.....	.57
203	النص الأدبي لأغنية ماندي.....	.58
203	المدونة الموسيقية لأغنية ماندي.....	.59
205	النص الأدبي لأغنية مانقو أخويا.....	.60
206	المدونة الموسيقية لأغنية مانقو أخويا.....	.61
208	النص الأدبي لأغنية شعب سودان.....	.62
209	المدونة الموسيقية لأغنية شعب سودان.....	.63
211	النص الأدبي لأغنية قطر المدينة.....	.64
211	المدونة الموسيقية لأغنية قطر المدينة.....	.65
213	النص الأدبي لأغنية دارفور بلدنا.....	.66
214	المدونة الموسيقية لأغنية دارفور بلدنا.....	.67
216	النص الأدبي لأغنية كركدوبلا.....	.68
تابع قائمة نماذج البحث		

217	المدونة الموسيقية لأغنية كركوبلا.....	.69
219	النص الأدبي لأغنية يجو عايدين.....	.70
220	المدونة الموسيقية لأغنية يجو عايدين.....	.71
221	النص الأدبي لأغنية الفينا مشهودة.....	.72
222	المدونة الموسيقية لأغنية الفينا مشهودة.....	.73
224	النص الأدبي لأغنية عزيز أنت يا وطني.....	.74
225	المدونة الموسيقية لأغنية أنت يا وطني.....	.75
227	النص الأدبي لأغنية بلادي أهلا.....	.76
229	النص الأدبي لأغنية سامي المقام.....	.77
229	المدونة الموسيقية لأغنية سامي المقام.....	.78
230	النص الأدبي لأغنية وطننا.....	.79
231	المدونة الموسيقية لأغنية وطننا.....	.80
232	النص الأدبي لأغنية بلدنا حبابه.....	.81
233	المدونة الموسيقية لأغنية بلدنا حبابه.....	.82
تابع قائمة نماذج البحث		

234	النص الأدبي لأغنية علي لوبعة الفرسان.....	.83
235	المدونة الموسيقية لأغنية علي لوبعة الفرسان.....	.84
236	النص الأدبي لأغنية أم در يا ربوع سوداننا.....	.85
237	المدونة الموسيقية لأغنية أم در يا ربوع سوداننا.....	.86
238	غناء الحكامة.....	.87

قائمة الاشكال		
رقم الصفحة	الشكل	الرقم
23	خريطة السودان القديمة	.1
24	خريطة السودان بعد الانفصال	.2
135	خريطة السودان قبل وبعد الانفصال	.3
136	خريطة توضح دولة جنوب السودان	.4